

تاج العروس من جواهر القاموس

وعصَّارٌ : مَخْلُوفٌ بِالْيَمَنِ وقال الصَّاعِي : من مَخَالِفِ الطائِف . وَيُقَالُ :
جَاءَ عَلَى عَصَّارٍ مِنَ الدَّهْرِ أَيَّ حِينَ هَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ . وفي حَدِيثٍ
خَيْبَرٍ : سَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ إِلَيْهَا عَلَى عَصْرٍ
هُوَ بِالْكَسْرِ هَذَا ضَبْطَهُ الصَّاعِي فِي التَّكْمِلَةِ وَضَبْطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ
بِالتَّحْرِيكِ وَمِثْلُهُ فِي مُعْجَمِ أَبِي عُبَيْدٍ : جَبِلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ
وَوَادِي الْفُرْعِ وَعِنْدَهُ مَسْجِدٌ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَالْعَصْرَةُ بِالْفَتْحِ : شَجَرَةٌ كَبِيرَةٌ أَوْ رَدَهُ الصَّاعِي . وَالْعَصْرَةُ
بِالضَّمِّ : الْمَنْجَاةُ . وَلَوْ ذَكَرَهُ عِنْدَ نَظَائِرِهِ لَكَانَ أَحْسَنَ وَقَدْ نَبَّهْنَا
عَلَيْهِ هُنَاكَ وَأَوْرَدْنَا لَهُ شَاهِدًا . وقال أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ لَكِنْ لَمْ
يَجِئْ لِعَصْرِ بِالضَّمِّ وَلَيْسَ فِي نَصِّ أَبِي زَيْدٍ لَفْظَةُ لَكِنْ - : لَمْ يَجِئْ حِينَ
الْمَجِئِ وَيُقَالُ أَيضًا : نَامَ فُلَانٌ وَالضَّمُّ هَذَا فِي النَّسَخِ
وَاللَّذِي فِي نَصِّ أَبِي زَيْدٍ : مَا نَامَ عَصْرًا وَهَذَا نَقْلُهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعِي
وغيرُهما : أَيَّ لَمْ يَكْدِ يَنَامُ . وَمُقْتَضَى عِبَارَةِ الْأَسَاسِ أَنَّ يَكُونُ بِالْفَتْحِ
فِي الْكُلِّ فَإِنَّهُ قَالَ : مَا فَعَلْتُهُ عَصْرًا وَلِعَصْرٍ أَيَّ فِي وَقْتِهِ وَنَامَ فُلَانٌ وَلَمْ
يَنَمْ عَصْرًا أَوْ لِعَصْرٍ أَيَّ فِي وَقْتٍ وَيَوْمٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ
أَنَّ الْعَصْرَ بِالْفَتْحِ يُطْلَقُ عَلَى الْوَقْتِ وَالْيَوْمِ وَيُؤَيِّدُهُ أَيْضًا قَوْلُ
قَتَادَةَ : هِيَ سَاعَةٌ مِنْ سَاعَاتِ النَّهَارِ فَتَأْمَلْ . وفي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِإِلَاءِ أَنْ يُؤَذَّنَ قَبْلَ الْفَجْرِ لِيَعْتَصِرَ
مُعْتَصِرُهُمْ أَرَادَ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَضْرِبَ الْغَائِطَ وَهُوَ قَاضِي الْحَاجَةِ
لِيَتَأَهَّبَ لِلصَّلَاةِ قَبْلَ دُخُولِ وَقْتِهَا فَكَذَى عَنْهُ بِالْمُعْتَصِرِ إِمَّا مِنْ
العَصْرِ أَوْ الْعَصَرِ : وَهُوَ الْمَلْجَأُ وَالْمُسْتَخْفَى . وَبَنُو عَصْرٍِ مُحَرَّكَةٌ :
قَبِيلَةٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَوْصَى مِنْهُمْ مَرْجُومُ الْعَصَرِيِّ بِالْجِيمِ وَاسْمُهُ
عَامِرُ بْنُ مُرٍّ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ شَهَابٍ وَكَانَ مِنْ أَشْرَافِ عَبْدِ الْقَيْسِ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ قَالَه الْحَافِظُ . وقال ابْنُ الْكَلْبِيِّ : وَكَانَ الْمُتَلَمَّسُ قَدْ مَدَحَ
مَرْجُومًا . قلتُ : وَابْنُهُ عَمْرُو بْنُ مَرْجُومٍ أَحَدُ الْأَشْرَافِ سَاقٍ يَوْمَ الْجَمَلِ فِي
أَرْبَعَةِ آلَافِ فَصَارَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وفي مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ لِابْنِ فَهْدٍ
: عَمْرُو بْنُ الْمَرْجُومِ الْعَبْدِيُّ قَدِمَ فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَه ابْنُ سَعْدٍ

واسمُ أبيه عَبدُ قَيْسِ بنِ عَمْرٍو فإِزْطُرُّ هذا مع كلام الحافظ . وفي أَزْساب ابن
 الكلّابيَّ أَنَّ عَمْرٍو بنَ مَرْجُوم هذا من بَنِي جَذِيمَةَ بنِ عَوْفٍ بنِ بَكْرِ بنِ
 عَوْفٍ بنِ أَزْمارِ ابنِ عَمْرٍو بنِ وَدِيعَةَ بنِ لُكَيْزٍ بنِ أَفْصَى بنِ عَبدِ القَيْسِ .
 والعُذْمُرُ بضم العَيْنِ والصاد وتُفْتَحُ الصادُ الأَوَّلُ أَشْهَرُ والثاني أَفْصَحُ
 هكذا صَرَّحَ به شُرَّاحُ الشِّفَاءِ : الأَصْلُ والحَسَبُ يقال : فُلانٌ كَرِيمٌ العُذْمُرُ
 كما يُقال : كَرِيمٌ العَصِيرُ . وهذا يَدُلُّ على أَنَّ النُّونَ زائدةٌ وإِليه ذَهَبَ
 الجوهريُّ . ومنهم مَنْ جَزَمَ بِأَصَالَتِهَا . قال شيخُنا : وقد ضَعَّفُوهُ . وعَصَمَ صَرُّ
 كَسَفَرٍ جَلَّ : جَبَلٌ وقال ابنُ دريد : اسمٌ مَوْضِعٍ . وذكره الأَزْهَرِيُّ في الخُمَاسِيَّ
 كما في اللِّسانِ واستَدْرَكَ شيخُنا وهو موجودٌ في الكِتَابِ . نَعَمٌ قولُهُ : واسمُ
 طائِرٍ صغيرٍ لم يَذْكُرْهُ فهو مُسْتَدْرَكٌ عليه . وممَّا يَسْتَدْرِكُ عليه : يقال : جاءَ فلانٌ
 عَصْرًا أَيْ بِطَينًا . وعَصَرَتِ الرِّيحُ وأَعَصَرَتُ : جاءَت بِالْإِعْصَارِ قاله
 الصَّاعِقِيُّ . ويقولون : لا أَفْعَلُ ذلكَ ما دام للزَّيْتِ عَصْرٌ . يَذْهَبُونَ بِهِ إِلى
 الأَبَدِ . واشْتَفَّ عَصَارَةَ أَرْضِي : أَخَذَ غَلَّتْهَا وهو مَجَارٌ قاله الزمخشريُّ .
 ومنه قِراءة مَنْ قَرَأَ وفيه يَعْصِرُونَ قال أبو الغوثِ أَيْ يَسْتَغْلِثُونَ وهو من
 عَصَرَ العِنَبَ والزَّيْتِ . وقُرئَ وفيه تَعْصِرُونَ من العَصَرِ مُجَرَّكَةً وهو
 المَلَجَأُ أَيْ تَلَجَّثُواون ؛ قاله اللَّيْثُ وقد أَزْكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ وقيل :
 يَعْصِرُونَ :